



الراية الزرقاء التي تطرب تركيا لرؤيتها ترفرف فوق مباني كركوك

رهان تركي على إذكاء التوتر العرقي في كركوك لإضعاف موقف الأكراد فيها

تحريض العرب والتركمان ضد إعادة قوات البيشمركة إلى المحافظة

التي لم يتخلوا عن فكرة السعي لإنشائها في الإقليم وتحث الظروف المناسبة لذلك، على غرار ما قاموا به سنة 2017 عندما استغلوا سيطرة تنظيم داعش على ما يقارب ثلث مساحة العراق ومشاركة قواتهم بفعالية في الحرب ضدّه وأجروا استفتاء شعبي على استقلال إقليمهم، لكن مسعاهم أحبط بتعاون سريع وفعال بين كل من بغداد وأنقرة وطهران.

ولمعدلة نفوذ الأكراد في كركوك، تعمل تركيا على التمكين لآبناء القومية التركمانية بهدف اتخاذهم جسرا ومدخلا لاخترق المحافظة، في ظل ما يبديه قادة هذا الكون من ولاه لأنقرة يفوق في الكثير من الأحيان ولاهم للدولة العراقية.

ولم تتردد تركيا في إشعال صراعات بين المكونات العرقية في كركوك تحت عنوان أن قوات البيشمركة الكردية عاندة بتواطؤ بين بغداد وأربيل إلى المحافظة التي طردت منها.

ومنذ طرد قوات البيشمركة من كركوك لا تكف حكومة كردستان العراق عن المطالبة بإعادة تلك القوات إلى المحافظة، ملوحة في أغلب الأحيان بالورقة الأمنية وأهمية التنسيق والتعاون في مواجهة تنظيم داعش، غير أن تركمان المحافظة يقولون إن "كركوك لن تعود إلى ما قبل 16 أكتوبر 2017 مرة أخرى"، مملما ورد في وقت سابق على لسان أرشد الصالح زعيم الجبهة التركمانية العراقية الذي لا يوفر مناسبة لشكر تركيا لأنها "لم تترك الشعب العراقي وتركمان العراق لوحدهم أبدا".

العراق"، ويستخدم إعلامها تسمية بديلة هي "إقليم شمال العراق"، تعرف كيف تستخدم العلاقة مع القيادة الكردية العراقية لمصلحتها، بينما لا تجد تلك القيادة بدءا من التعامل مع أنقرة حفاظا على بعض المكاسب السياسية والاقتصادية، وأيضا لتجنب التعرض للآذى التركي على غرار ما يتعرض له أكراد سوريا.

وتنسّق سلطات إقليم كردستان العراق بشكل مستمر مع تركيا في المجالات الأمنية وتساعد على ملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني المصنّف تنظيميا إرهابيا من قبل أنقرة داخل الأراضي العراقية. كما تستطيع تركيا عن طريق أكراد العراق الوصول إلى النفط العراقي والاستفادة منه.

أكراد العراق مضطرون إلى التعامل مع تركيا حفاظا على مصالح سياسية واقتصادية وتجنباً لمواجهة مصير أكراد سوريا

ورغم أن تركيا كثيرا ما تواطت مع أكراد العراق في موضوع النفط الذي يستخرج من إقليمهم وساعدتهم على تسويقه بشكل مستقل خارج سلطة الدولة العراقية، إلا أنها لا تريد مع ذلك أن ترى نفط كركوك يقع تحت سيطرتهم بالكامل، الأمر الذي سيعني امتلاكهم موردا كبيرا ومقوما من مقومات دولتهم

التي تظهر عداء قوميا لأكراد المنطقة تغلّفه عادة بمحاربة الإرهاب الذي تنسبه إليهم سواء رفعوا السلاح في وجهها أو لم يفعلوا، لا تجد بدا من التعامل مع قيادة إقليم كردستان العراق كأمر واقع والعمل معها تحقيقا لمصالح اقتصادية وأهداف أمنية، وذلك بالتوازي مع العمل ضدّ الأكراد العراقيين منعا لتحقيقهم أي مكاسب كبيرة تقوي شوكتهم وتذكي نوازع الانفصال لديهم.

كركوك (العراق) - تعمل تركيا على تاليب تركمان محافظة كركوك وعربها ضدّ سلطات إقليم كردستان العراق، وذلك بهدف ترجيح كفة الصراع على المحافظة المتنازع عليها والغنية بالنفط لغير مصلحة أكراد البلاد الذين تقيم أنقرة علاقات سياسية طبيعية مع قيادتهم، لكنّها تساوي في نظرتها إليهم، بينهم وبين أكراد سوريا الذين تعاملهم معاملة الأعداء وتحتل أجزاء من مناطقهم بديعة مواجهة الإرهاب.

وتطالب سلطات إقليم كردستان العراق بشكل مستمر بعودة البيشمركة إلى كركوك وبقيّة المناطق المتنازع عليها لأجل إدارتها بصورة مشتركة. ورغم العداء التركي المضمّر لأكراد العراق، إلا أن أنقرة تواصل إقامة علاقات طبيعية، بل جيّدة في أغلب الأحيان، مع قيادة إقليم كردستان العراق وذلك على أسس منفعية مباشرة. وعلى مضض تسلّم تركيا بوجود إقليم للأكراد في شمال العراق يمتنع وسلطات واسعة في إدارة شؤونه المحلية تجعله في وضع قريب من الاستقلال عن الدولة الاتحادية العراقية.

لكن أنقرة التي لا تريد حتى مجرد الاعتراف بتسمية "إقليم كردستان

السجن والغرامة لمُدانين بالاختلاس وغسيل الأموال في الإمارات

أبوظبي - أعلن، الأربعاء في دولة الإمارات العربية المتحدة، عن صدور حكم بالسجن والغرامة على مسؤولين في شركة حكومية بعد إدانتهم بارتكاب جرائم غسيل أموال والإضرار بالمال العام، وقالت وكالة الإنشاء الإماراتية الرسمية "وام" إن محكمة جنابات أبوظبي المختصة بنظر جرائم غسيل الأموال والنهز الضريبي أصدرت حكما بالسجن لمدة 15 سنة على رئيس مجلس إدارة سابق لإحدى الشركات الحكومية في أبوظبي، ورئيس تنفيذي في الشركة نفسها، لارتكابهما جرائم غسيل أموال متحصلة عن طريق استغلال وظيفتهما والإضرار بالمال العام، وإلزامهما بغرامة ورديّة مبلغ نحو ثمانية مليارات درهم (2.18 مليار دولار) للشركتين المجنبي عليهما، ومصادرة المتحصلات من جريمة غسيل الأموال والممتلكات التي تعادل قيمتها أو ما يعادلها، وإلزامهما بأن يؤديا مبلغ خمسمئة وواحد ألف درهم (136.40 ألف دولار) على سبيل التعويض المؤقت للشركتين المدعيتين بالحق المدني، مع إبعاد المنهم الثاني عن الدولة عقب تنفيذ العقوبة.

وتتمخّل وقائع الدعوى، بحسب ما أوردته الوكالة الإماراتية، في ارتكاب المتهمين جرائم غسيل الأموال والإضرار بالمال العام وتزوير محررات واستعمالها، بأن قاما عمدا بتحويل وإخفاء حقيقة الأموال المتحصلة من جريمة الإضرار بالمال العام وتزوير محررات واستعمالها، على أموال من دون وجه حق، وذلك بقصد تموين مصدرها ومكافئها وحركتها مرتكبين بذلك جريمة غسيل أموال.

جماعة الحوثي تبتز المجتمع الدولي بـ«قنبلة» صافر العائمة

الحديدة كوحدة تخزين وتفريغ عائمة ضمن عمليات تصدير النفط القادم من حقول مارب شرقي صنعاء. وبسبب عدم خضوع السفينة لإعمال صيانة منذ عام 2015، أصبح النفط الخام والغازات المتصاعدة تملّث تهديدا خطيرا للمنطقة، وتقول الأمم المتحدة إن السفينة أصبحت بمثابة قنبلة عائمة قد تنفجر في أي لحظة.

وتقول الحكومة اليمنية إن جماعة الحوثي ترفض منذ 5 سنوات السماح لفريق أممي بصيانة الخزان.

وجاء في بيان أصدره ستيفان دغوريك المتحدث باسم أمميين عام المنظمة الأممية أن الأخيرة تعبر عن قلقها الشديد من وجود مؤشرات تنبئ بان سلطات الأمر الواقع (جماعة الحوثي) تدرس مراجعة موافقتها الرسمية على مهمة انتشار الفريق الأممي ووصوله إلى الناقل "التي كانت مقررة لطلوع مارس القادم."

وذكر البيان أن "مراجعة جماعة الحوثي موافقتها السابقة على وصول الفريق الأممي إلى الناقل قد تؤدي إلى المزيد من التأخير في المهمة وزيادة تكلفتها بمئات الآلاف من الدولارات". وأضاف "كنا نستعد لنشر البعثة، ملنزمين بتوفير ما يصل إلى 3.35 مليون دولار لشراء المواد ونشر الأفراد للقيام بالمهمة وتناجير سفن الخدمة المجهزة تقنيا والمطلوبة للبعثة".

الجماعة (اليمن) - تعمل جماعة الحوثي المتمردة في اليمن على استغلال ناقله نفط مهالكة راسية قبالة الساحل الغربي لليمن، كوسيلة ابتزاز للمجتمع الدولي، كون الناقل المحلّة بالآلاف من الأطنان من الخام مهددة بالانفجار في حال أي لحظة، الأمر الذي سيستسبب في حال حدوثه بكارثة بيئية غير مسبوقة.

الناقلة المحملة بالآلاف من الأطنان من النفط الخام مهددة بالانفجار ما سيستسبب بكارثة بيئية غير مسبوقة

وأعربت الأمم المتحدة عن الأسف البالغ لعدم تقديم جماعة الحوثي الضمانات الأمنية المطلوبة للوصول الخبراء الأمميين إلى الناقل النفطي صافر التي ترسو قبالة سواحل محافظة الحديدة على البحر الأحمر، غربي اليمن. وردت الجماعة، الأربعاء على لسان أحمد دارس "وزير النفط" في حكومة صنعاء، بنفي وجود أي عوائق إجرائية أمام تفقد الناقله وصيانتها، كما أعلنت الأمم المتحدة. وتستخدم الناقله التي ترسو على بعد 60 كلم شمالي ميناء



ما سيدت للبحر الأحمر إذا انفجرت صافر

القوات الكردية تنفي التحرك

صوب مواقع الجيش العراقي في نينوى

وجاء هذا التوضيح بعد أن أوردت وسائل إعلام محلية عراقية بان قوات البيشمركة تحركت باتجاه مناطق خاضعة لسيطرة القوات الاتحادية في نينوى.

وسجّلت مؤخرا عودة لافتة لفظول تنظيم داعش للنشاط في أنحاء متفرقة من العراق بعد أن كان قد هُزم سنة 2017 إثر المعارك التي دارت ضدّه واشتركت فيها البيشمركة الكردية جنباً إلى جنب القوات العراقية، وبمساعدة التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية.

بان التنظيم يريد تنفيذ عمليات إرهابية في تلك المنطقة.

وأشارت الوزارة التي تدير جيش الإقليم المعروف بالبيشمركة أنه "من ضمن الاستعدادات المتخذة وأخذ الحيطه والحذر لأي مخاطر وتحركات إرهابية في المنطقة، دخل قسم من وحدة عسكرية من قوات البيشمركة في جبال قره جوق وشمال مخمور في حالة إنذار". وتابع البيان "الهدف من تلك الاستعدادات لقوات البيشمركة، قطع الطريق أمام الأعمال الإرهابية والحفاظ على استقرار وأمن المنطقة".

أربيل (العراق) - نفت وزارة البيشمركة التابعة لحكومة إقليم كردستان العراق أن تكون قواتها قد تحركت باتجاه المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الاتحادية في محافظة نينوى.

وأوضحت الوزارة في بيان أصدرته الأربعاء، أنها لم تحرك "أي قوة عسكرية بشكل غير قانوني تجاه القوات العراقية في مناطق جبال قره جوق ومخمور" بالمحافظة الواقعة شمالي العراق. وتابعت "منذ مدة تزايدت تهديدات إرهابية تنظيم داعش على تلك المناطق وهو ما أكدته معلوماتنا الاستخباراتية

للقوات الكردية تنفي التحرك صوب مواقع الجيش العراقي في نينوى

وتحذر المصادر من أن رهان تركيا على إذكاء التوتر القومي في كركوك يصعد التوتر بين سكانها، خصوصا في ظل حالة عدم الثقة التي تحكم المكونات التي ينتمون إليها.

وحذر نواب عن المحافظة في مجلس النواب العراقي، الثلاثاء، مما سمّوه محاولات سلطات إقليم كردستان إعادة البيشمركة إلى الحدود الإدارية لكركوك. وجاء في بيان مشترك للنواب التركمان والعرب عن المحافظة أن "سلطات الإقليم تحاول التمدد إلى